عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأحد 20 -أيار - 2012 السنة الأولى | العدد العاشر

«عجباً يا ثائر من أمرك ... تمضي بيقينك جذلانا
أعجزت الدنيا عن أسرك ... وأسرت بحسنك أكوانا»

كلمة | إيمان محمد

شهادات دون امتحان

فيما يستعد طلاب الجامعات في سورية لتقديم امتحانات نهاية العام، تخلو مقاعد كثيرة.. ويطوي أصحابها الغياب..

مقاعدُ الشّهداء قد خلت، وقد نجحوا بامتياز في أكبر امتحان للبشريّة.. ونالوا المراتب العليا بامتياز..مقاعدُ المعتقلين مُطالبة بالتّنكر لهم وقد نفى عنهم النظام صفة الوطنيّة..فيما أحرزوا مرتبة الشّرف في مجال الإنسانيّة. مقاعد الذين سافروا هرباً من السّجن والملاحقة والتعذيب أيضاً خاوية.. حائرة.. تشتكي وجع الفراق...

ثمة مقاعد خالية لثُوّار قرروا هجر الدّراسة والمرابطة على الثّغور لحماية المدن وأهلها من العدوان.. لم يذهبوا إلى هناك من باب التّضحية، بل من باب ما يُمليه الواجب والضّمير، وفيما يجيب الطلاب على أسئلة الامتحان في القاعات الهادئة، يجيبُ أولئك الشّجعان على الظّلم بكتابة ملاحم البطولة...

قد يظنّ الناجحون اليوم أنهم فازوا حقاً باغتنام الفرصة، قد ينظرون للمقاعد الخالية بعين الشّفقة والرّحمة... لكن الحقيقة أن الغائب اليوم لأجل رسالته هو من أحرز السّبق ونال النّجاح.

لا تصدّقوا أن كلّ النجاحات تُكتب على ورق، وتصوغها الأقلام، ويُحتفى بها في حفلات تخرّج.. وتُسلّم على شرفها الشّهادات..بعض النجاحات تحدثُ بصمتٍ دون ضجيج... لكنها تحقق الغاية الأسمى، وتقدّم لصاحبها ما تمنى لو أحرزه في أعوام...

دمشق تحيّي حلب

دمشق مستمرة والجامعة تتصدر المشهد السوري من حلب حتى دمشق..

أبطال جامعة حلب

سجّل المركز السوري المستقل لاحصاء الاحتجاجات (٨٥٠) مظاهرة، توزعت على (٦٣٨) نقطة تظاهر في الجمعة (٦٢) من الثورة السورية، حيث اعتبرت هذه الجمعة هي الأكبر بالانتشار الجغرافي لنقاط التظاهر تلا ذلك عدد المتظاهرين، وسجلت محافظة حلب المركز الثاني بمظاهراتها (١٣١) بعد ادلب التي وصلت إلى (٢٠٠). أما في دمشق وصل عدد المظاهرات إلى (٥٠)، رغم التشديد الأمني في معظم الأحياء، وإغلاق عدد من الطرقات المهمة بالحواجز، حيث تركز الحراك في المناطق التالية:

الميدان: خرجت مظاهرات من مختلف مساجدها كـ «حسين خطاب» و«زين العابدين» رغم التفتيش على الهويات ومنع فئة الشباب من الدخول للصلاة كما تظاهر شباب جامع «الأشمر» و«الدقاق» الذي تعرض لحصار من قبل الأمن، وملاحقة الشباب بعد خروجهم من المسجد.

كفرسوسة: خرج أهل الحي في ثلاث مظاهرات من مساجد «بلال الحبشي» و«الهادي» و«عمران بن الحصين» والتقوا جميعاً في النهاية ليشكلوا مظاهرة حاشدة.

المزة: عاد مسجد الشافعي للتظاهر في هذه الجمعة، مما أدى لاعتقال (٥)من المصلين، وخرجت مظاهرة من مسجد «الزهراء»تحدّت الانتشار الأمني الكثيف بمنطقة الشيخ سعد،إضافة إلى مظاهرات حي المزة بساتين من مسجد «الفاروق» و«عبد اللّه الكفرسوسي».

التضامن: خرجت عدة مظاهرات اتجهت نحو شارع دعبول فجابهها الأمن بالرصاص المباشر مما أدى لارتقاء (٤) شهداء.

أنحاء العاصمة: سجلت مظاهرات يوم الجمعة في كل من(السويقة- باب سريجة- القابون- القدم- العسالي- ركن الدين- جوبر- وادي المشاريع- مشروع دمر).

شهداء دمشق

شيع أهالي حي التضامن يوم السبت ٥\١٩ أربعة من شهدائهم (خالد نضير عرابي- حسين جارية- مهند شربجي- عمر حوراني) ارتقوا بنيران قوات الأمن التي اطلقت على مظاهرة خرجت يوم جمعة أبطال حلب. وارتقى في اليوم ذاته الشهيد « احمد وزور» في مدينة دوما وهو ابن شقيقة الشيخ «أسامة الرفاعي».

كما فقدَ حي الميدان شهيدين خلال الأسبوع الأول المهندس هاني الملقي يوم ٥\١٥ حيث أصيب بطلق ناري عليه أثناء عودته من قدسيا والثاني سليم الشاغوري ٥\١٦ الذي استشهد إثر إطلاق رصاص على حاجز أمني في مدينة درايا، وتعرض تشييع الشهيدين للغازات مسيلة الدموع وهجوم عناصر الأمن والشبيحة.

الحراك الثوري

خرجت مظاهرة في منطقة ركن الدين الحارة الجديدة يوم الأحد ٢٠١٢\٥\١٣ تحولت لإعتصام بعد حملة اعتقالات نفذتها أجهزة الأمن في الحي طالت عدد من الفتيات، وفي اليوم التالي خرجت مظاهرة لـناشطي الثورة في شارع برنية نصرة لركن الدين، وكذلك مظاهرة ثانية شرقي المنطقة قرب جامع «صلاح الدين» وهتف المتظاهرون بالوحدة الوطنية بمظاهرة خرجت في منطقة التيامنة عند كنيسة «مار جيرجيوس». وتميزت مظاهرات منطقة الميدان بعدد المشاركين، وخرجت عدَة مظاهرات طلابية في الحي واحدة منها من أمام مسجد «حسين خطاب» رداً على اعتداء الأمن على مشيعي الشهيد «سليم شاغوري».

أما في منطقة باب سريجة استمرت مظاهرات اسقاط النظام، فخرجت واحدة من شارع خالد بن الوليد بالقرب من قيادة الشرطة وثانية من جامع الطالوي في حي القنوات وأخرى من حي قبر عاتكة رُفع فيها عبارة مناصرة لطلاب جامعة حلب، ومساء السبت بالقرب من مشفى المجتهد وفرع الأمن الجنائي. وخرجت ثائرات دمشق في منطقتي المزة بساتين والقابون للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الرأي في السجون السورية، وحمل عدد من الناشطون لافتات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين في اعتصام صامت وسط دمشق بساحة النجمة.

كما اعتصم عدد من طلاب الهندسة الميكانيكة بشكل صامت للمطالبة بزملائهم المعتقلين بعد صلاة الغائب على شهداء جامعة حلب الأسبوع الماضي، فرَد اتحاد الطلبة باعتقال عدد من المعتصمين مما حوّل الاعتصام إلى مظاهرة استدعت دخول الأمن لتفريقها، وإطلاق الأعيرة النارية داخل حرم الجامعة، واعتقال عدد كبير من الطلاب، كما اعتدت عناصر الأمن الأسدي على اعتصام قام به الطلاب في كلية الزراعة للمطالبة بزميلهم المعتقل.

ولم تتوقف مسائيات أنصار الثورة المطالبة برحيل الأسد في (كفرسوسة – المزة – قدسيا- برزة –التضامن- الحجر الأسود)

النشاطات السلمية والعصيان المدني

قطع شباب الثورة عدداً من الطرقات بشكل متزامن في دمشق بالمواد المشتعلة (طريق الفحامة المتجه إلى شارع خالد بن الوليد وطريق باب الجابية وأيضاً طريق كفرسوسة بالقرب من الإنشاءات العسكرية ومسجد الرفاعي) وفاءاً لروح شهيد كفرسوسة «عدي جنبلاط»،ورداً على تطبيق النظام لمقولة «الأسد أو نحرق البلد» بالتفجيرات الأخيرة في منطقة القزاز.

وفي نشاط المدارس والجامعات رفع طلاب مدرسة «جودت الهاشمي» لافتات مناصرة لمعتقلي كلية الهندسة الميكانيكة والكهربائية في مدرستهم، كما أسدل طلاب كلية هندسة العمارة علم الاستقلال من إحدى نوافذ الجامعة، وعلّق ناشطون العلم الكردي وعلم الاستقلال السوري على عدَة جسور في دمشق تأكيداً على الوحدة الوطنية.

الإضراب بين المعتقلين والأسرى ..

بعد نجاح إضراب الأسر ى الفلسطينين .. المعتقلون في سوريا مصير مجهول وقلوب لا تعرف الرحمة

يمتنعون عن الطعام، وتصبح المياه سلواهم الوحيدة -إن وجدت-، يتحملون مشاق الجوع والألم فوق أشواق الحرية، يعلن المعتقلون إضرابهم عن تناول الأكل رغبةً منهم في المقاومة أو الضغط اللاعنفي كعمل من أعمال الاحتجاج السياسي، أو لاستثارة الشعور بالذنب لدى الآخرين، وعادةً ما يصاحب إضرابهم غاية لتحقيق هدف محدد، كتغيير معين في مجرى الأمور السياسية أو أوضاع الاعتقال.

امتنع السجناء الفلسطينيون عن الطعام، فنجح اضرابهم وتحققت متطلباتهم، رغم جنسية سجانيهم، وأضرب المعتقل السوري فزادت تهمه واحده وزاد تعذيبه ضعفاً وانتقصت انسانيته ألفاً.

في قلب الفروع الأمنية لدى النظام الأسدي لا يجدي إضراب عن طعام أو شراب، فما إن يبدأ المعتقل برفض الطعام حتى يصبح عرضةً لمزيد من التعذيب حتى يأكل، أو للاهمال من قبل السجانين حتى المرض دون أن يلتفت إليه أحدٌ او يسأل عن حاله وسبب إضرابه.

في السجون السورية يحاول المعتقل جاهداً تكرار محاولات الإضراب وربما يتعاضد معه المهجع كاملاً حتى تصبح العقوبة جماعيةً لهم بالضرب او التنكيل والتعذيب، ليترجعوا عن موقفهم جميعاً ومطالبهم ويعودوا لتناول وجبتي الطعام المخصصة لهم.

ويقول المعتقلون انه لا فائدة مجدية من الاضراب في حال لم يعرف به أحد ولم يكن علنياً ولم يصل خبره للرؤوس التي بيدها القرار الحاسم، لكن داخل السجون السورية غالباً ما أضرب المعتقلون سراً فقط لانهم يحتاجون لوسيلة اعتراض على ما يحدث وليخبروا السجان انهم ليسوا تحت أمرته وطاعته في كل ما يريد .
يذكر عدد من المعتقلين قصص اضرابهم في المعتقلات السورية التي واجهها السجانون بالاهمال ويقولون انه غالباً ما يتعامل رؤساء الفروع مع اضراب المعتقل السوري على أنه خياره الشخصي في الموت ولا يهم سواءاً حصل ذلك أو لم يحصل إلا ان كان المحقق يريد هذا المعتقل في مزيدٍ من الاستجاوبات والمعلومات فيصرُّ عليه بالطعام قصراً او نقله للمشفى لتركيب «السيرون» له

حتى يبقى على قيد الحياة، وهنا يكون دور المعتقل في إحراز نتيجةٍ لاضرابه في القيام بالمفاوضات والحصول على بعض المطالب مقابل فك الإضراب.

لكن في جميع الأحوال تبقى نسب نجاح الإضراب ضيئلة جداً لقسوة قلوب المتحمكين في المعتقلات ويروي المعتقل السابق «ك» قصةًعن أحد أصدقائه الذي أصيب بطلق ناري في معدته وأجرى له الأمن عملية غير متقنه ورموه بعدها في المعتقل مما جعله محتاجاً لكيس طبي يوضع لإخراج الطعام الزائد من المعدة، ومع الأيام احتاج لتغييره فكان الرد من السجان بالرفض، ومضى عليه ما يزيد عن ١٥ يوماً بدون طعام وجميع السجانين يهملونه وينهالون عليه بالكلمات النابية كلما طلب منهم مساعدته.. وختم « ك» حديثه: «عنا المعتقلين بيموتو من الجوع ومن العطش ومن التعذيب وما حدى حاسس».

بعض القصص الناجحة للاضراب تمر بين حين وآخر ومن داخل قبو السجن يُسجل المعتقل انتصاراً في تحقيق مطلبه الصغير بإخراجه من المنفردة أو الحصول على صابون للاستحمام وغيرها من الأمنيات التي تخلى من أجلها عن الطعام كله.

أما خارج المعتقلات فلم يحدث على الصعيد السوري أي إضراب علني عن الطعام تضامناً مع المعتقلين سوى تلك التي تكون خارج الدولة من قبل الناشطين والمعارضين، وذلك لصعوبة الظهور واعلان اسماء الناشطين والمتضامنين خشية اعتقالهم هم أيضاً.

من معتقلة إلى والديها ..

| عبد الله الدمشقي

والديّ الحبيبان: أقبل أيديكما الطاهرة، وأطمئنكما بأن روحي على الرغم من ضيق السجن ووحشته، تنعم برضا لم أشعر به من قبل، رضا المؤمنة التي أدت واجبها تجاه دينها ووطنها، ولم ترض أن تكون واحدة من قطيع يسوقه الظالمون إلى الذبح وهو صامت لا يبدي إلا التصفيق والثغاء ..

والديّ الحبيبان: ربيتماني منذ أن صافحت عيناي نور الحياة على الإيمان باللّه تعالى، وكنتما ترقباني بفخر وسرور وأنا طفلة أصلي خلف الكبار مقلدة حركاتهم، وكان أجمل يوم في حياتكما يوم اخترت الحجاب على رأسي شعاراً وفي سلوكي التزاماً، هذا الإيمان الذي ربيتماني عليه هو الذي دفعني إلى الالتحاق بثورة تريد تحرير السوريين من عبادة الطاغوت إلى عبادة اللّه تعالى، ورفعهم إلى الحياة الإنسانية الكريمة التي أرادها اللّه لهم عندما قال (ولقد كرمنا بني آدم) ..

ربيتماني على الصدق، هذا الصدق هو الذي دفعني إلى أن يكون سلوكي منسجماً مع معتقداتي فلا أدعي الخوف من اللّه وحده في حين يملؤ قلبي الخوف من الظالمين ... ربيتماني على الوفاء، هذا الوفاء هو الذي دفعني إلى أن لا أترك إخوتي وأخواتي في ظلمات السجون دون أن أخرج مطالبة بحريتهم وثائرة على الظالم الذي حرمهم من أبسط حقوقهم ..ربيتماني على الأمانة، هذه الأمانة هي التي دفعتني إلى عدم التفريط بأعظم أمانة وضعها اللّه بين أيدينا وهي هذا الوطن الذي أمرنا اللّه بالمحافظة عليه وعدم تركه لقمة سائغة بين أنياب الظالمين يعيثون فيه ظلماً ونهباً وفساداً وإفساداً ...

والديّ الحبيبان: أريد أن تعرفا أن إرضاءكما هو من أعظم القربات التي أتقرب بها إلى اللّه تعالى.. لكن اللّه الذي أمرني بإرضائكما هو الذي أمرني بقول كلمة الحق في وجه الظالمين وعدم الركون إليهم (ولا تركنوا إلى الذي ظلموا فتمسكم النار) ..

والدتي الحبيبة، هل تذكرين كيف داهم رجال الأمن منزلنا قبل أعوام وقبضوا على أخي وأخذوا يشبعونه ضرباً وإهانة وأنت تتوسلين وإليهم وتبكين ثم أخذوه ليبيت في سجونهم أعواماً ثم يخرج بعفو (رئاسي) وهو المظلوم الذي لم يرتكب جرماً سوى أنه فضح مديره الذي كان يسرق أموال الدولة فكان نصيب مديره الترقية ونصيبه السجن .. من أجل هذا يا أمي خرجتُ وسأظل أخرج بعد الإفراج عني حتى إسقاط النظام فأنا لا أريد أن يعيش أولادي في وطن يُسيّد فيه اللصوص والمجرمون ويُرمى به الأحرار والشرفاء في ظلمات السجون ...

والدي الحبيب، هل تذكر يوم سدّ ابن المسئول الذي يقطن بجوارنا الطريق بسيارته وعندما نبهته ببوق سيارتك ليفسح لك الطريق نزل من سيارته وصفعك على وجهك أمامنا جميعاً .. من أجل هذا يا أبي خرجت وسأظل أخرج بعد الإفراج عني حتى إسقاط النظام فأنا لا أريد أن يرى أولادي أبوهم وهو يُصفع من قبل شاب (أزعر) دون أن يستطيع فعل شيء ..

والدي الحبيبان، ارفعا رأسكما عالياً .. وافخرا بابنتكما التي صدقت ما عاهدت اللّه عليه .. ولقاؤنا قريب بإذن اللّه رغم أنف الظالمين.

الإرهابُ الفكريّ والإعلاميّ!!

| أ.عصام العطار

الإرهابُ الفكريّ والإعلاميّ الذي يمنع التفكيرَ الحرّ والرأيَ الحرّ خطأٌ من أكبر الأخطاء، وإن حَسُنت عند بعضِ مَن يُمارسونه النوايا والمقاصد!!

يجبُ أن نُفْسِحَ –نحن السوريين– صدورَنا لبعضِنا البعض، وأن يستمع بعضُنا إلى بعض، وأن يفكّر بعضُنا مع بعض بغاية الجدّ والأمانة والصدق؛ فنحن في ظروفٍ قُطْريّةٍ وإقليميةٍ ودوليّةٍ دقيقةٍ خطيرة، تحتاجُ غايةَ الأمانةِ والصدق، والعلمِ والخبرة، والرؤيةِ البصيرةِ السديدة، والشجاعةِ البالغةِ التي تتجاوزُ كلَّ ضغطٍ وإغراءٍ وتهديدٍ وتأثير، نحن – يا إخوتي وأخواتي – في ظروفٍ الخطأ فيها هلاك، والصوابُ نجاةٌ وانتصار، فلا تُقصّروا في طلبِ الصواب، والتعاونِ على الصواب، والعملِ الصواب.

كتائب الصحابة..معلومات عن عملية في العاصمة

محاولة اغتيال أعضاء خلية إدارة الأزمة .. وليلة من الرصاص والاشتباكات

أعلنت كتائب الصحابة «إحدى كتائب الجيش الحر في دمشق وريفها» عن تنفيذها لعملية نوعية خاصة ليلة الأحد ٢٠-٥-٢٠١٢ تستهدف أعضاء إدارة خلية الأزمة والتي تجتمع بشكل يومي لمتابعه مجرى الأحداث وإصدار التقارير وأوامر عمليات القمع في أنحاء سورية.

العملية كما ورد في البيان الذي نشرته الكتيبة على صفحتها الخاصة ذكر تفاصيل العملية والتي وصفت بالتعقيد والتخطيط فبعد تتبع و مراقبة و جمع معلومات دام شهرين لعناصر ما يسمى خلية إدارة الأزمة (حسن تركماني - هشام بختيار - آصف شوكت - داوود راجحة - محمد سعيد بخيتان - محمد الشعار – علي مملوك – صلاح النعيمي) جُنّدَ الحاجب الشخصي للمجرم محمد سعيد بخيتان لصالح الكتيبة حيث حضرت ماده سامة ليتم وضعها في أطعمة العشاء بعد الاجتماع فعند الساعة ١٩:٣٠ من يوم السبت ١٩-٥-٢٠١٢ بدأ اجتماع الخلية الذي ينتهي مثل العادة عند الساعة ٢٢:٠٠ فدس الشاب السم بالطعام للخلية التي تغيب عنها في ذلك اليوم كل من «علي مملوك و صلاح النعيمي» حيث اعتاد هؤلاء أن يتناولوا طعام العشاء بعد اجتماعهم عند الساعة ٢٢:٤٥ في مكتب بخيتان في القيادة القطرية بجانب الأركان و بعد عشر دقائق من تناولهم الطعام انسحب الشاب حيث تم تأمينه لخارج القطر. و في هذا الوقت أسعف عناصر الأمن أعضاء الخلية المذكورين إلى مشفى الشامي التي عجت فوراً بالأمن و المسؤولين و أغلقت بشكل كامل وآخر خبر تسرب بالأمس من داخل المشفى قبل سحب الهواتف أنهم بعداد الموتى .

وبحسب البيان كانت محاولة الاغتيال جزءً من عملية شاملة للعاصمة دمشق على عدة مراحل فبعد الحادثة قامت كتائب الصحابة بالهجوم على عدة حواجز أمنية والاشتباك في أحياء العاصمة دمشق منها «المزة - كفرسوسة - العدوي ..» وتلاها انتشار عسكري وأمني في وأصوات انفجارات سمعها أهالي العاصمة.

وترددت الأنباء وتضاربت عن صحة العملية في حين سارع التلفزيون الرسمي السوري لنفي النبأ عبر مؤتمر صحفي قام به مع وزير الداخلية «الشعار» يؤكد في أنه بحالة جيدة وعلى رأس عمله، وتحدت الكتيبة إعلام النظام إثبات أن جميع المسؤولين على قيد الحياة. في حين كثرت الشائعات المتداولة في عموم سورية. وذلك بسبب صعوبة تأكيد الخبر والإحاطة بالمعلومات لغياب الاماكنيات الإعلامية بين الناشطين وحتى كتائب الجيش الحر.

مع توعد الكتائب بالاستمرار وتقديم المزيد تبقى العملية صفعة قوية للنظام فقد أظهرت توازن في الحرب النفسية وقدرة على الاختراق، ونقلت المعركة لقلب العاصمة، في حين أثبتت قدرة الجيش الحر على التخطيط والتنظيم عالي المستوى، فالدمشقيون عاشوا ليلة ممتلئة بالأحداث وهدير الرصاص، وجعلت النظام في زاوية الدفاع والإنكار.

نحن الوطن ..

| توفيق الحلاق

ماذا يعني أن تقول عن نفسك إنك: درزي , علوي , سمعولي , شيعي , سني , أرثوكسي, بروتستانتي, انجليي , أرمني, شركسي, كردي , تركماني ؟ لايهمني كل ذلك : أنت تتألم هذا يكفيني لأكون إلى جانبك , أنت تفرح هذا يكفيني لأفرح لك ومعك . أنت إنسان وهذا يكفيني لأحبك وأحترمك.

فكر واعتقد كما تشاء أنت حر . لكن دعني وشأني أفكر وأعتقد مثلما أشاء أيضا لأني إنسان مثلك أستحق احبك واحترامك . أتعلم من خبرتك وتتعلم من خبرتي , أغوص في مشكلتك وكأنها مشكلتي , أفتح لك أبواب فكري وعقيدتي لتفهمني فافتح لي أبواب فكرك وعقيدتي لأفهمك وأحترم تطلعاتك وأحلامك وتحترم تطلعاتي وأحلامي .

حينها سوف نجد طريقا نرتضيها معا لطمواحاتنا المشتركة التي تصل بنا إلى هدفنا المشترك وهو الدولة الحرة الديمقراطية التعددية . كل منا طاقة فكرية تغني الآخر والحقيقة ليست حكرا على أي منا بل هي ايمان كل منا بأنها الحقيقة . وحقيقتينا تشكلان الحقيقة وليس إحداهما فقط .

أنا غني عندما أنتمي إليك فأكتسب فهما جديدا يضيف لفهمي وأنا فقير بمعرفتي وخبرتي الخاصتين . سوريا غنية بالنفائس من المعتقدات والانتماءات وهي أغنى حين يكتشف كل سوري جوهرة الآخر .

طبائع سوريـــة..

مشاركة | مانيا الخطيب

الشعب السوري، من خصائصه الجميلة، أنه يحب الحياة، الفنون، الموسيقا، والحياة الإجتماعية يحب السوريون التفنن بالملبس والمأكل، ويتنافسون في ترتيب بيوتهم وتأثيثها ... يزرعون الياسمين والنارنج والحبق والجوري، وينغمسون في العناية بنباتاتهم.

أظهرت ثورة الحرية والكرامة السورية إبداعاً أدهشنا جميعنا، من لافتات كفرنبل، إلى الزبداني، عامودا، إلى الحركات الشبابية المدنية التي جادت، وأغدقت علينا أفكاراً حلمنا طويلاً أنها ترى النور. هذا إضافة إلى خفة ظل الشعب السوري وروح الفكاهة لديه، وقبل كل شيء الأنفة وعزة النفس .. التي تُروى عنها -خصوصاً هذه الأيام- قصصاً كثيرة.. مع أن الثورة فاجأت الجميع، ابتداءً بالسوريين أنفسهم، بما فيهم الجاليات المنتشرة في أنحاء المعمورة.. وصولاً إلى صنّاع القرار الإقليميين والدوليين، إلّا أنني مبهورة بالمنظمات الإنسانية والإغترابية عالية الحرفية التي أنشأها السوريون، في فترة زمنية قياسية، وهم يعملون برشاقة ودأب رائعين.

كثيرون ودّعوا مهنهم الأصلية، للانخراط في تقديم كافة أنواع الدعم للثورة المجيدة ..حتى أنهم يخترعون حلولاً، بسبب عدم امكانية تسجيل منظمات في داخل سورية في ظل آلة الحكم شديدة الإجرام، فيتعاون سوريو الداخل مع الخارج، ممن يمكنهم بسهولة القيام بذلك النوع من المعاملات، خصوصاً ممن هم في أوروبا.

لطالما كانت العلاقة بين المغتربين السوريين وبين أهليهم تتسم بسوء التفاهم الدائم. من جهة، لأن خروج السوري من سجنه الكبير، وحصوله على «فيزا» أو إقامة عمل، هي حالة من الرغبة التي تحولت إلى حالة مرضية، لأنها أحياناً تكاد تكون مستحيلة المنال .. حيث شُوّهت صورة السوري في عهد الأسدين البائدين، لدرجة أنها تحولت في بلدٍ جارٍ مثل لبنان إلى ما يشبه التهمة !! ومع ذلك فقد امتلأ البلد الصغير - لبنان، بعد اتفاق الطائف، بعدد هائل من «العمال السوريين» في مشهد يقطّع القلب، ويصف كيف تحول جزء من السوريين - وبلدهم منهوب - إلى عمال مضطهدين، خصوصاً وأن طغمة فاسدة ومجرمة قد شوهت صورة الانسان السوري في أعين جيرانه، وجعلتهم يدمجون صورة الجلاد مع الضحية معاً. أتت هذه الثورة لتبلسم العلاقة بين سوريو الداخل وسوريو الخارج ... وتجمعهم في مشهدٍ أضافت عليه الثورة التكنولوجية لمسات فنية رائعة.

من أقسى الجمل التي كانت تُقال للمغتربين السوريين عندما يريدون التعبير عن موقف ما: «انزل ع البلد وفرجينا حالك» وكأن كثير من السوريين .. يتلذذون بأوجاع الغربة، وكأن كثيراً منهم لم يُرغم على ترك سورية.

ومع كل ما ذكرته عن هذا الشعب العظيم، ورغم معرفتي أن السوريين يواجهون ١- آلة إجرام مروعة يرتكب فيها بشار الأسد وعصابته أشنع وأفظع جرائم الإبادة ضد الإنسانية ٢- تحالفات إقليمية شديدة التلوث والسُمّيّة تحاول منذ اليوم الأول أن تشوّه ثورتنا -حتى ممن يقولون بنصرة الشعب السوري، ولكنها نصرة «على كيفهم» الذي هو ليس أبداً نفس «كيفنا». ٣- تربص من المجتمع الدولي للانقضاض واجهاض الثورة، وأخبث كلمة يستعملها «أطراف» النزاع!!! هذا عدا عن أن «القضية السورية» صارت مادة دسمة للانتخابات الرئاسية في الغرب !! وليس أكثر من أنه مؤخّراً حتى السيد بان غي مون بشحمه ولحمه «يعتقد» (من غير لا لجنة تحقيق ولا من يحزنون) أن «القاعدة تقف وراء تفجيرات دمشق الأخيرة» !!! إلّا أنني، سأورد هنا بعض الطبائع غير الحميدة - المفعّلة بشكل أساسي بعيداً عن ساحات الثورة الميدانية، حيث الأخلاق الرفيعة هي التي تبسط سيطرتها على الجميع- والتي ساهمت -أي الطبائع غير لحميدة- بعض الشيء، في تشتيت انتباه الشعب السوري، عن أقرب هدف من أهداف ثورة الحرية والكرامة وهي: اسقاط المجرم بشار الأسد مع عصابته عن سدة الحكم في سورية.

إنها محاولة للوقوف أمام المرآة، فلا يمكن أن نصلح العيوب، إلا بوقفة صريحة وصادقة مع النفس، دافعها الأول: الحب غير المحدود ولا المشروط لهذا الشعب الأسطوري - كما يسخر بعض الشعوب من صفاتهم السلبية، على سبيل المثال يقول التشيكيون: « أن الحسد هي الرياضة القومية التشيكية» كذلك .. أجرؤ على القول: أن الرياضة الشعبية في سورية هي النميمة، وهذه الصفة السورية غير الحميدة، والتي حتى المغتربين يحملونها إلى مهاجرهم البعيدة معهم، أدت إلى تسبيب الكثير من الأضرار في هذه الثورة.

حتى أن هناك، من يعمل لصالح الثورة .. وبنفس الوقت، يمارس النميمة، ضد من يعملون أيضاً لصالح الثورة! حتى وهو يعلم علم اليقين أنها تؤذي وتضر بالهدف الذي يعمل من أجله .. ومع ذلك يمارسها ويتعمد تشويه سمعة غيره، وهذه الصفة تعرفها حتماً المخابرات السورية الخبيثة وتتقن توظيفها بحرفية .. يُحكَى حتى، عن مبالغ إغاثية بقيت حبيسة الجهات المتبرعة، لأن هؤلاء تلقوا الدسائس التي جعلتهم لا يعرفون لمن عليهم تقديمها.

- الصفة الثانية، هي حب السيطرة، ومنها إلى... الوجاهة، وتضخم الأنا، وبعض الأحيان التشوهات النرجسية، وجنون العظَمة، وهذه الأمراض جزء منها له سبب انساني، وهي أن القمع الطويل وتلك

الذات التي ظلت حبيسة لعقود... انفلتت عند البعض بشكل عشوائي ، ومن جهة أخرى فإن هذه الصفات، جعلت من العمل في الشأن السوري أمرٌ شديد الوعورة، تنتشر في أجوائه معارك المنافسة الكيدية، لدرجة أن بعض معارك «المعارضين» مع بعضهم ... تكون أشد ضراوة ومرارة وقسوة، من معاركهم مع الحكومة المجرمة ... والتي اسقاطها، هو الهدف الأساسي الذي يجب أن تجتمع عليه كل الجهود، والتي بدورها تطرب-أي الحكومة المجرمة- أشد الطرب لهذه المعارك المجانية.

من أحد الطبائع السورية غير الحميدة وهي قد ساهمت في تأخير الحراك الثوري للمدن الكبرى في سوريا، بل وقبلها ساهمت في مكوث عصابة الأسدين البائدين في البائدين في الحكم طوال هذه المدة - وهي الأنانية و «المصلحجية»، وأذكر هنا بعض الأمثال الشعبية التي تختصر الشرح، «اللي بيتجوز أمي بقول له يا عمي» «إن حادت عن راسي بسيطة» «كلب ينبح معك ولا كلب يبنبح عليك» «الإيد اللي مافيك تبوسها، عضها وادع عليها بالكسر» .. والخ

لم يكن هناك ما هو أكثر ألماً ... من رؤية بعض سكان الأحياء السورية، يتنزهون، و «يأركلون» بالوقت الذي تدك فيها أحياءً سورية أخرى عن بكرة أبيها.

أذكر هنا ثلاثة من الأمثلة، التي أنها تشتيت للانتباه عن خدمة الثورة، والعمل على نصرتها،

١- المبالغة غير البريئة في تضخيم ما يسمى «الخلاف» بين هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي، وبين المجلس الوطني السوري، وكأنه ليس الجميع بالنهاية سوريين، ويحق لهم -كما هو الحال لدى كل أبناء الجنس البشري- أن يكون لديهم وجهات نظر مختلفة.

٢- التركيز المبالغ به على ما يسمى «إعادة هيكلة المجلس الوطني» و «انتخابات الرئاسة» وكأن من يريد أن يعمل، يحتاج إلى ماهو أكثر من روح المبادرة فقط لاغير، وكأنه أيضاً هذه «الانتخابات» تجري في مكانها وزمانها الصحيح، وفي الحقيقة، ما هي إلا تسيير وتدبير أمور بشكل مؤقت، لأنه لن يحلم أحد بعد اليوم، بسرقة تضحيات الشعب السوري من أجل حريته وكرامته.

في النهاية أحبّ أن أستعير قولاً لأحد الأصدقاء: « أن هذه الثورة أسهل ما فيها هو اسقاط رأس النظام» وحدها الحناجر التي صدحت للحرية والعدالة والكرامة، وحدهم من خرجوا بصدور عارية ليصيغوا ملحمة أسطورية في الاستبسال من أجل استعادة الانسانية المسلوبة .... من أجبرتنا جميعاً، على التخلص من عيوبنا، لنتخلص من الزيف والنفاق والمراءاة، ولنرم بعيداً ... كل ما يبعثر جهودنا، حتى نقدّر جيمعنا معاً، قيمة العمل الحقيقي النظيف، وأهمية التعاون، وروح المبادرة، والتواضع، والمثابرة، وغيرها ...مما يلزمنا لنشمّر عن سواعدنا لترميم وتطوير بلدنا الحبيب، في ثورة مستمرة حتى تحقيق كامل أهدافها..

facebook

فيصل قاسم@

الأقليات يجب أن تساير الأكثريات وليس العكس. كفانا دوساً لحقوق الأكثريات بحجة حماية حقوق الأقليات
الديكتاتوريات لا تحمي لا أقليات ولا أكثريات، بل تحمي فقط نفسها. ومن اعتقد غير ذلك فهو مغفل ..
حتى الديموقراطية ذاتها تقوم على حكم الأكثرية ..

@Iyad Alhalabi

اذا حكيت بيقلك قاعد برا .. واذا كنت جوا اي مالو بحمص .. واذا بحمص اي مو ببابا عمرو .. واذا ببابا عمرو اي ما فات عند الأمن ... واذا فات بيقلك اي كلون يومين وطلع ... واذا ضل شهرين اي طلع معزز مكرم مو اكل قتلة .. واذا اكل قتلة بيقلك اي اهلو ما صار عليهن شي في ان معناها .. واذا اهلو صار عليهن شي بيقلك اي ما مات !! طبعا واذا مات .. اي الموت رحمة !!

إيمان محمد@

لم أعد أنتظر لحظة سقوط النظام بقدر انتظاري لحظة نجتمع فيها على قلب واحد، لنكون الأمة التي تستحق النصر والخلاص..

محمود الزيبق@

في شغلة ما حسبها بشار الأسد لما فكر يشعلها بلبنان .. أنه حنلاحظ الفرق الاعلامي المهول .. بين التغطية لما يجري هناك وما يجري في سورية .. الآن الرصاص والاشتباكات مباشر عالجديد ..
ما عندهن حدا يشكر الله عالمطر هنيك .. هي بس بالشام

@New Syria

حكا لي أحد (الكبارية) انه في الثورة السورية ضد الفرنسيين كثرت الخلافات بين ثوار دمشق فعقدوا اجتماعاً موسّعاً في (القنوات) اتخذوا فيه قراراً بتجاوز كل ما كان بينهم بما في ذلك ضربة السكين - أي أن يعفو من تلقى ضربة سكين عن ضاربه - وتركيز الجهود على مقاومة المعتدين، وهكذا كان ...

معاذ .. عريس المزة

ليس َبعيداً عن مركز العاصمة في منطقة المزة القديمة، يدخل أزلام الأسد منزل معتقل سابق ليقتلوه أمام عيون والديه وأهله ويخربوا منزله ويحطموا ما فيه.

هو الشهيد « معاذ عباس» ابن منطقة المزة وأحد معتقلي دمشق سابقاً لأربع مرات تفاوتت في المدة، داهم الأمن منزله يوم الأحد في عيد الشهداء ٥\٦ من الشهر الجاري وأفرغوا ذخيرة رشاش كاملة في جسده وسرقوا جثته من بين يدي أمه التي توسلت بفؤادها و حاولت أن تمنعهم من أخذه ولكنهم لم يستجيبوا وقالوا لها «ابكي عليه براحتك» خطفوه منها وهم يضربونه بسبب نطقه للشهادتين، وبعد ٤ أيام في العاشر من شهر أيار أجبر الأمن والده وأخوته على دفنه سراً في مقبرة المزة دون تشييع.

يحكي أحد المعتقلين عن معاذ في فترة اعتقاله الأخيرة التي دامت ٣٥ يوم فيقول: « أشهد اللّه أني ماعرفته إلا مبتسما مزوحا ضحوكا ومعنوياته مرتفعة ومن عائلة كلها رهن الثورة ففي نفس الوقت كان خاله معتقل وابن خاله الآخر وسابقا إخوته وكلهم زاروا الفرع لعدة مرات» ويذكر انه اعتقل أكثر من مرة دفاعاً عن أحدهم أو لجب السوء عن المتظاهرين.

وكتب أحد أصدقائه عن مأساة أهل معاذ وفرحة عرسه «تحت تهديد سلاح القاتل ودّعوه , وتحت تهديد السلاح كفّنوه , وتحت تهديد السلاح على أكفهم الغاضبة حملوه , وتحت تهديد السلاح إخوته الستة وأبوهم شيّعوه ,وتحت تهديد السلاح صلّوا عليه في المقبرة وودعوه , وتحت تهديد السلاح قبلوه القبلة الأخيرة ودفنوه»

دعت تنسيقات المزة لإضراب كامل تكريماً لروح الشهيد وألصقت نعوته على الجدران، وترافق مع وضع اسمه على اسماء المرشحين لمجلس الشعب، بالإضافة لخروج عدد من المظاهرات المسائية تحيي روحه وتعاهدها على الوفاء حتى النصر.

معاذ من مواليد ١٩٨٩ متزوج منذ ٥ شهور، أربعٌ منها خارج المنزل بسبب ملاحقته، وتم تأجيل الزفاف أكثر من مرة بسبب اعتقالاته، وكان يعمل مع أخوته في محل للكهربائيات في المزة.

يا شهيد المزة انت غالي
و صورتك دوم في بالي
يا شهيد انت العريس اليوم
وانت اخدت الحرية دوم
يا شهيد حول على العين
اللّه يرحمك يا حبيب الولدين
يا سبع المزة عيونك تحكي
و المزة على فراق تبكي
و سوريا حرة يا شهيد
بقدرة رب العبيد

الثقة أساس النجاح في العمل الثوري

في العمل الثوري لا توجد لنا أي سلطة رسمية على الآخرين تلزمهم بما نطلبه منهم من عمل. العمل الثوري عمل تطوعي لا يخضع لأسلوب العصا والجزرة المستخدم في المؤسسات حيث يندفع الموظف إلى العمل رغبة في المكافأة وخوفاً من العقوبة. في العمل الثوري يعمل الجميع من أجل قضية عظيمة، إيمانهم بهذه القضية هو الدافع الوحيد للعمل، والتزامهم بما نطلبه منهم في سبيل نصرة هذه القضية يعتمد على مدى ثقتهم بنا. هناك سبعة سلوكيات اذا التزمنا بها بانتظام فإنها تدفع الآخرين إلى الثقة بنا:

١. **كن صادقاً وصريحاً:** الناس يحترموننا ويثقون بنا عندما يشعرون بصدقنا ولو كنا مختلفين عنهم.

٢. **أظهر اللطف والاحترام:** لا يمكننا الثقة بإنسان فظ غليظ لا يقيم وزناً لمشاعرنا واهتماماتنا.

٣. **اعتذر إذا أخطأت:** كلنا نخطئ لأننا بشر. إن من أقوى الأمور التي تعزز ثقة الناس بنا هي أن نعتذر لهم إذا أخطأنا بحقهم.

٤. **أظهر الولاء بظهر الغيب:** التحدث بالسوء عن الآخرين في غيابهم يضعف الثقة، بالمقابل المحافظة على احترامنا للآخرين في غيابهم يعزز الثقة.

٥. **وضح للآخرين ما تتوقعه منهم:** كثير من المشاكل في العلاقات تحدث لأننا لا نوضح للآخرين ما الذي نتوقعه منهم. علينا أن نفصح للآخرين عما نتوقعه منهم وأن نناقش هذه التوقعات معهم ونحصل على موافقتهم عليها.

٦. **فكر بالمنفعة للجميع ومارس الإنصات المتعاطف:** عندما يشعر الآخرون الذين يختلفون معك في أمر ما أنك حريص على الوصول إلى حل يكفل منفعتك ومنفعتهم فإنهم سيثقون بك، وهذا يحتاج منك إلى الإنصات المتعاطف أي أن تتخلى مؤقتاً عن أفكارك وافتراضاتك الخاصة وتجعل كل همك في إنصاتك إلى الآخر أن تفهمه.

٧. **أعط وعوداً وأوف بها:** لا شيء يدمر الثقة أسرع من إعطاء الوعود ثم النكث بها.

معتقلوا كلية الهمك..

الرصاص يواجه اعتصام الحرم الجامعي .. والطلاب بين الاعتقال والملاحقة الأمنية

بعض المعتقلين في كليات الهندسات الميكانيكية والكهربائية والمعلوماتية

ضحوا بدراستهم، نصرةً لإخوتهم الطلاب في حلب، تركوا مقاعد دراستهم ليعتصموا سلمياً رفضاً لانتهاك الجامعات السورية، انهم طلاب جامعة دمشق من كلية الهندسة المكيانيكة والكهربائية وهندسة المعلوماتية،وقفواجميعايوم الاثنين السابع من الشهر الجاري وسط الجامعة ليكسروا بتكبيرات صلاة الغائب خوف الكثيرين ويتركوا بشرائط سوداء على الاعمدة أسماء شهداء جامعة الثورة في حلب.

رداً على ذلك قام النظام الأسدي بمساعدة أعوانه وشبيحته داخل الحرم الجامعي باعتقال عدد من الطلاب تعسفياً، لتغيبهم أقبية الفروع عن الامتحانات القادمة، أولهم المهندس أحمد الشيخ محمد و الطالب حمزة الفقرة، وبشير زغلول و محمد تامر سلاش يدرسون المعلوماتية بالاضافة للطلاب عبد الحميد علي العلي وخلدون شيخ الأرض من قسم هندسة الكترون سنة ثانية وأخيراً الطالبة رنا عميرة من قسم الاتصالات في السنة الرابعة. فما كان من باقي طلاب الجامعة إلا الخروج في الأسبوع التالي بتاريخ ١٤ أيار ليعتصموا ويطالبوا بأصدقائهم حتى يرجعوا معهم على مقاعد الدراسة، واثناء اعتصامهم الصامت التف حولهم عدد من الشبيحة وعناصر الأمن وبدؤوا باعتقال الطلاب بشكل تعسفي وسط ضرب الهراوت والسكاكين، لتنهك حرمة الجامعة من جديد ويبدأ طرد الطلاب بالعصي إعلاناً لإيقاف الدوام وتبع ذلك اطلاق رصاص بسبب عدم صمت الطلاب وانطلاقهم بالتكبيرات احتجاجاً على اعتقال زملائهم «عمار لقيس سنة ثانية، ومحمد حمود سنة خامسة معلوماتية بالاضافة لنورس عجلوني ومحمد خراطة وأيضاً محمد زرزور وماريو رحال ومحمد قناطري في قسم الهندسة طبية والطالب محمد زنبوعة هندسة ميكانيك سنة رابعة و طارق عصفور وفادي مخلص سنة ثالثة هندسة طاقة والطلاب إياس نعيمي ومخلص الحصبة و طارق الحسن ومالك اليونس من هندسة التصميم والطالب نور الدين الهبل من كلية هندسة الحواسيب» وآخرين لم تصل أسماؤهم.

ومع اقتراب الامتحانات تصبح جامعة الهندسة الميكانيكة والكهربائية «الهمك» تشبه الثكنة العسكرية بتواجد الشبيحة والعناصر المسلحين يومياً على أبوابها مهددين الطلاب بفوهات بنادقهم مرهبين إياهم بزيهم العسكري، ليمتنع الكثير عن دخول أبواب الدراسة ليس فقط لأن اسماؤهم في قوائم المطلوبين بل إعلاناً لإضرابهم احتجاجاً على الانتهاكات الأمنية.

الحساب

لا تسخر منهم
تلك الحسابات وهمية
لا ابدا
ليست وهمية
لكل قصة
ووراء كل حساب..ثائر
ووراء كل ثائر شهيد
وآلام
وقهر
و توعد بالانتقام
وراء كل ثائر فيسبوك
صديق
اوقريب
مفقود
وراء كل ثائر فيسبوك ثورة
فلا تستهن به
لاختلاف المواقع
فهو يموت في اليوم الف مرة
ليكون في موقعك !!!!

اسعاف: التنفس الاصطناعي

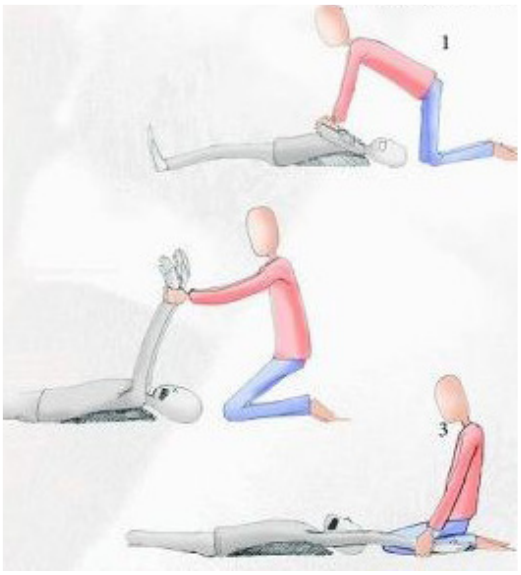

التنفس الاصطناعي

نلجأ إلى التنفس الاصطناعي عند مصاب فاقد الوعي لا يتنفس مع وجود النبض. ونستدل على ذلك بعد فحص التنفس، والتأكد من أن المجاري التنفسية محررة كي نستطيع تمرير الهواء.

مبدأ الطرق اليدوية في إجراء التنفس الاصطناعي:

إن الطرق اليدوية تمكن من إجراء عملية التهوية عن طريق العمل على القفص الصدري: فالضغط يحدث الزفير، وجذب اليدين يساعد على الشهيق، بفضل العضلات التي تربط بين الذراعين وبين الاضلاع. يوضع المصاب دائماً على سطح صلب ممدداً على ظهره مع مسند تحت الكتفين وهو عبارة عن ثوب أو حرام ملفوف بطول عرض الكتف وبارتفاع ١٠ سم بهدف تسهيل إمالة الرأس والذراعين إلى الوراء.

التقنية:

يمسك المسعف بمعصمي المصاب، ويضعهما على منطقة القص بجانب بعضهما وليس فوق بعضهما. يبدأ المسعف دائماً بحركة زفير، والمراحل هي:

الزفير: يتم بالضغط على الصدر، إذا ينحني المسعف إلى الأمام بحيث يكون وضع يدي المسعف بشكل عمودي على صدر المصاب، وظهر المسعف مستقيم، ويداه ممدودتان ومتوازيتان.

الإرخاء: يتوقف المسعف فجأة عن عملية الضغط.

الشهيق: يتم ذلك بجذب الأطراف العلوية للخلف: يميل المسعف إلى الوراء ويجلس ثانية على عقبيه، وهو يجذب معصمي المصاب إلى الوراء حتى يلامسا الارض، يجب أن يكون تواتر الحركات مشابهاً لسرعة التنفس الطبيعي ويجب أن يستمر بدون توقف. إذا كان المسعف قصير القامة، يمكن أن يسهل مهمته برفع ركبتيه عن الأرض.

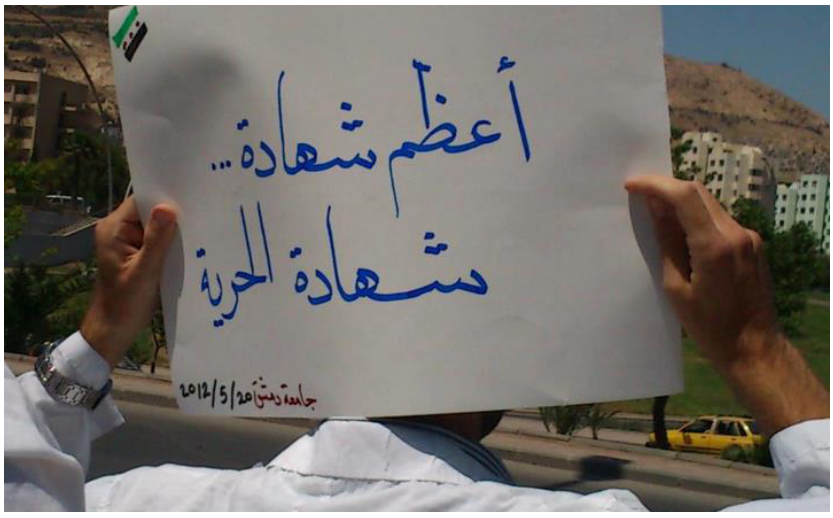

جمال الثورة

أجمل ما في الثورة
أن تجتثّ غِلَّ القلبِ
أن تصنعَ فكرة ..
أن تعطيَ ما تحبُّ
لا تنتظر شكرا

أجملُ ما في الثّورة
أن كسرتْ وهماً
قد عشته دهرا
أن قتلتْ خوفاً
قد أفنى العمرَ
أن قطعتْ صَمتاً
كمْ كَتَمَ الثّغرَ

أجملُ ما في الثّورة
أن تذوق المرَّ
قابضاً على جمرة
فتهذّبَ نفساً و تَهْجرَ فَخرَ

أجملُ مافي الثّورة
أن يمنعوا غيثاً
فنهطلَ هَمْرا
أن يهدموا بيتاً
فنبني عَشَرَة

أجملُ ما في الثّورة
أن تركبَ خَطَراً
لترفُضَ ذلّاً
أن تدخلَ سِجناً
تتجرعُ صَبْراً
تَحتسبُ أجراً
فَتَخرجَ رَجلا

أجملُ ما في الثورة
أنّك لا تختلقُ العُذرَ
فإمّا أن تحيا حراً
أو تقضي حرا

أجملُ مافي الثورة
أنها حتماً ستَلِدُ النَّصرَ

زهرة دمشقية